

الأغاني

كان المأمون يوجه إلى أم جعفر زبيدة في كل سنة بمائة ألف دينار جدد وألف ألف درهم فكانت تعطي أبا العتاهية منها مائة دينار وألف درهم فأغفلته سنة فدفع إلي رقعة وقال وضعها بين يديها فوضعتها وكان فيها .

(خبّروني أنّ في ضرب السنّه ... جُدُّدًا بيضاءً وصُفْرًا حَسَنَه) .

(سِكَكًا قد أَدَّتْ لم أرها ... مثل ما كنت أرى كلَّ سنه) .

فقال إنا أغفلناه فوجهت إليه بوظيفة على يدي .

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا جعفر بن الفضل الكاتب قال أحست زبيدة من المأمون بجفاء فوجهت إلى أبي العتاهية تعلمه بذلك وتأمره أن يعمل فيه أبياتاً تعطفه عليها فقال .
صوت .

(ألا إنَّ ريبَ الدهرِ يُدني ويبعدُ ... ويؤنس بالالاق طورا ويفقدُ) .

(أصابتُ لريبِ الدهرِ مني يَدِي يَدِي ... فسلاّمتُ للإقدارِ وإِني أحمَدُ) .

(وقلتُ لريبِ الدهرِ إنَّ ذهَبتِ يَدِي ... فقد بقيت والحمدُ لي يَدِي) .

(إذا بَقِيَ المأمونُ لي فالرشيدُ لي ... ولي جعفرُ لم يفقدا ومحمدُ) .

الغناء لعلّويه